

## تركيا والعراق يتفان على زيادة المعابر وتسهيل الإجراءات على الحدود

انقرة / المذكا  
التقى الدكتور برهم صالح وزير التخطيط والتعاون الانمائي عبد الله غول نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية التركي في انقرة وجرى خلال اللقاء تبادل وجهات النظر المشتركة بين البلدين من اجل تعزيز اواصر العلاقات الثنائية بين تركيا والعراق واعرب عبد الله غول عن سعادته وترحيبه الحار بالوزير وبين استعداد بلاده لفتح افاق التعاون المشترك في كل المجالات.

وقدم صالح رسالتين خطيتين من رئيس الجمهورية جلال الطالباني والاخرى من الدكتور ابراهيم الجعفري رئيس الوزراء الى السيد رجب طيب اردغان رئيس الوزراء التركي تضمنتا رغبة العراق بتعزيز اواصر العلاقات الثنائية حيث ان العراق يعتبر تركيا شريكا ستراتيجيا ومهما في مسألة اعادة الاعمار. واعرب السيد رجب اردغان عن امله بان يكون العراق بلدا ديمقراطيا موحدا مستقرا لان استقرار العراق يعني استقرار المنطقة برمته وفي الختام اعرب الدكتور برهم صالح عن شكره للحفاوة وحسن الاستقبال.

## همام حمودي: مواقف السيستاني منعت اندلاع حرب أهلية

بغداد (الهدكا) - أكد رئيس لجنة كتابة الدستور الشيخ همام حمودي امس الاحد ان مواقف المرجع الشيعي الكبير علي السيستاني منعت اندلاع حرب أهلية في العراق منذ اشهر عديدة. وقال حمودي العضو في المجلس الاعلى للثورة الاسلامية ان "التزام اكرثية شيعة العراق بمرجعية السيد السيستاني وموقفه الحكيم من قتل الشيعة وقتوى ابادتهم هو الذي منع اندلاع الحرب الأهلية".

واضاف حمودي في بيان انه "لولا السيد السيستاني لكانت الحرب الأهلية قد اشعلت من قبل اشهر بعيدة"، مؤكدا ان "مشروع الاقتتال الطائفي يمثل استراتيجية لثراهابيين من الزرقاوي وبقايا النظام السابق من البعثيين المجرمين".

واضاف ان التكفيرى الاردني ابو مصعب الزرقاوي "صرح بذلك علانية واعلان حرب ابادة ضد الشيعة ومارس الابداء فعلا واذك موقفه اكثر من مرة بانه يعمل على ابادة الشيعة، ويكل الوسائل".

## اعضاء من الجمعية الوطنية يطالبون الحكومة بضرورة التركيز على الملف الامني



بغداد / هشام الروابجا  
طالب عدد من اعضاء الجمعية الوطنية بضرورة التركيز على الملف الامني ووضع حد للتدهور الخطير الذي تشهده الساحة العراقية وطفى الموضوع الامني على القضايا الساخنة التي طرحها اعضاء الجمعية الوطنية في الجلسة المنعقدة امس الاحد التي ضيف فيها السيد باسم الانصاري مدير عام التخطيط في وزارة الاعمار والاسكان . برئاسة النائب الاول لرئيس الجمعية الوطنية الدكتور حسين الشهرستاني .

و وضع عضو الجمعية راسم العوادي (ان جميع دول الجوار يتسلل منها المسلحون بدون استثناء مشددا على ان هذا لايعني ان حكوماتها متورطة في دعم المسلحين داعيا تلك الدول الى اتخاذ اجراءات اكثر جدية لضبط الحدود رافضا تسمية دول بعينها وطالب العوادي دول الجوار بعدم التدخل في شؤون العراق الداخلية مؤكدا مرة اخرى مكافحة الاعمال المسلحة التي تستهدف المدنيين العراقيين . من جهته طالب عضو الجمعية رياض غربية بقطع العلاقات مع الدول العربية التي تدعم المسلحين في العراق بتغيير عناصر جهاز المخابرات ليكون عراقيا صرفا حسب تعبير غربية وان يقوم جهاز المخابرات باختراق الشبكات المسلحة استخباريا كون العمليات العسكرية الجارية حاليا غير قادرة على القضاء على العنف المسلح وطالب غربية علماء الدين وخصوصا السنة استنكار العنف

وواهمة في الصياغة . ووضح ان اهم مطالب العرب السنة انها تتعلق بالديباجة المعتدلة التي لا تشير الى طائفة معينة وعن الحقوق والحريات واعادة صياغة المادة الثالثة الخاصة بمكانة العراق بين الدولة العربية والعالم واستخدم اللغتين العربية الكردية في اقليم كردستان. ومنع عمل الكيانات التي تشجع على الطائفية والانصرية . واخرى تتعلق

مطلبيا اختزلت الى ست نقاط .ومن ثم لم تتحقق هذه الست نقاط حتى جاء دور السفير الامريكي رفض العرب السنة للتعدلات التي اجريت يوم امس على المسودة لانها لم تتضمن مطالبهم الاساسية . واضاف الزبيدي في تصريح خص به (المدى) ان مباحث لا يكتفي ولايعود كونه عملية وتوزيع لطالب جهورية تعكس ارادة شرائح كثيرة. و اشار الزبيدي الى وجود اثني عشر

مطلبيا اختزلت الى ست نقاط .ومن ثم لم تتحقق هذه الست نقاط حتى جاء دور السفير الامريكي رفض العرب السنة للتعدلات التي اجريت يوم امس على المسودة لانها لم تتضمن مطالبهم الاساسية . واضاف الزبيدي في تصريح خص به (المدى) ان مباحث لا يكتفي ولايعود كونه عملية وتوزيع لطالب جهورية تعكس ارادة شرائح كثيرة. و اشار الزبيدي الى وجود اثني عشر

مطلبيا اختزلت الى ست نقاط .ومن ثم لم تتحقق هذه الست نقاط حتى جاء دور السفير الامريكي رفض العرب السنة للتعدلات التي اجريت يوم امس على المسودة لانها لم تتضمن مطالبهم الاساسية . واضاف الزبيدي في تصريح خص به (المدى) ان مباحث لا يكتفي ولايعود كونه عملية وتوزيع لطالب جهورية تعكس ارادة شرائح كثيرة. و اشار الزبيدي الى وجود اثني عشر

## تتمة المنشور صا جذور الحالة الراهنة السياسة والحكومة والارهاب

نحن نعتقد- ومثال تلعب بالنسبة لنا هو مثال حاضر وقريب ليس الا- ان المقاييس السياسية جرى ليها بضغط الارهاب وجهل الحكومة، مثلما ان الانقسام السياسي الحاصل اليوم يتغذى هو الآخر على الارهاب وسياسة الحكومة، وعلى طبيعة العملية السياسية التي جرى حصرها في ميدان ضيق.

نحن لا نستطيع ان نتوجه الى جماعات الارهاب ونحوها، فلنسا نعرف لها وجوها وسياسة. كلماتنا تتوجه الى الحكومة والقوى السياسية العاملة اذن، فهم ليسوا اشباحا، ولا نظن انهم يريدون التحول الى اشباح. ثمة سؤال: كيف حدث ان استطاعت قوى الارهاب السيطرة على مدينة على نحو أفقد سكانها ارادتهم وقدرتهم على المقاومة، ثم وصل الامر الى ان تكون الحرب وحدها السبيل الوحيد لاجراءهم منها؟ وثمة سؤالان رديان: أين كانت الحكومة قبل ان تتمكن قوى الارهاب من السيطرة على المدينة؟ لماذا ترك الناس من دون عون لمدة طويلة؟

لا نحب على هذين السؤالين على نحو مباشر، بل سنواصل لم الوقائع بعضها مع البعض لرسم صورة للشروط التي بات فيها الارهاب ييسط هيمنتته على مدن بعينها مكانا. ودعونا نقول درءا لالتباس اننا لا نظن ان غياب الحكومة المدة التي استطاع فيها الارهاب ان يقضي على ارادة الناس كان مقصودا، بل انه يتم غيابهها عن مشكلات عديدة تنخر في البلاد. انها لم تمتلك المعلومات الكافية لما حدث في هذه المدينة ويحدث في مدن اخرى، لا تعرف الاعداء الحقيقيين، ولا تميز بينهم وبين اولئك المستسلمين الذين قعدوا اية حيلة، وهي كذلك غارقة بمشكلات نقص المعلومات، وسوء الادارة، والفساد الاداري، واكثر من هذا والاخطر، عدم قدرتها على الاستجابة السياسية في الوقت المناسب. لا نخشى القول اننا لنلوم الحكومة هنا، مع اننا نعرف ان ضعفها هو ترجمة لضعف الحالة العراقية كلها. لكن الى من نتوجه اذا لم نتوجه اليها؟ مع من نناقش قضايا السياسة والحرب والارهاب اذا لم نمر بها، وعبرها، الى القوى السياسية المتمثلة فيها ضمن ما يعرف بالتوافقات والمحاصصات التي جعلت من وجودها ممكنا على الصورة التي هي عليها؟

اذا ما جاءت ظروفنا تحرج الحكومة، فهي ستخرج آخرين معها ممن حاولوا ويحاولون التنصل من مسؤولياتهم، وحولوا العمل السياسي الى حجج مثيرة للشفقة. لكن ليس من اهدافنا اجراح احد هنا حقاً، وبالعكس، نريد ان نفتح الطريق -معهم- لاعتماد تحليل سياسي واجتماعي يقربنا معا من تصورات عقلانية بشأن مدن عراقية مماثلة جرى التهديد باكتساحها، وهو أمر نرجو من الحكومة على نحو خاص ان تشاظرنا الاحساس بمخاطره على مستقبل العراق السياسي.

هناك مجموعة من القضايا التي نود ان نطرحها في هذه الافتتاحيات بصراحة، راجين من الحكومة والقوى السياسية الممثلة فيها ان تفتح صدرها لنا.

- يتبع غدا -

## العرب السنة يرفضون التعديلات الاخيرة

بغداد / الهدكا  
اعلن عضو لجنة صياغة الدستور عن العرب السنة سعدون الزبيدي قدرة يوم امس على المسودة لانها لم تتضمن مطالبهم الاساسية . واضاف الزبيدي في تصريح خص به (المدى) ان مباحث لا يكتفي ولايعود كونه عملية وتوزيع لطالب جهورية تعكس ارادة شرائح كثيرة. و اشار الزبيدي الى وجود اثني عشر

مطلبيا اختزلت الى ست نقاط .ومن ثم لم تتحقق هذه الست نقاط حتى جاء دور السفير الامريكي رفض العرب السنة للتعدلات التي اجريت يوم امس على المسودة لانها لم تتضمن مطالبهم الاساسية . واضاف الزبيدي في تصريح خص به (المدى) ان مباحث لا يكتفي ولايعود كونه عملية وتوزيع لطالب جهورية تعكس ارادة شرائح كثيرة. و اشار الزبيدي الى وجود اثني عشر

## اجتماع مشترك بين البلديات والتخطيط لبحث مجالات التنسيق

بغداد / الهدكا  
أكدت وزيرة البلديات والاشغال العامة الهندسة نسرین برواري ان الشعب العراقي يستحق افضل الخدمات وفي ميادين الحياة كافة. جاء ذلك لدى ترؤسها اجتماعاً مشتركاً بين وزارتي البلديات والتخطيط كرس مناقشة سبل توسيع مدييات التخطيط الميداني ليشمل اوسع ساحة في خارطة الخدمات الفعلية. وتطرقت الهندسة برواري الى المعوقات الامنية وقلة التخصصات التي دمت الحكومة الى التوسع في ميادين المنح والتخصصات المالية سواء لوزارات البلديات او للوزارات الاخرى مما يمكنها من النهوض بواجباتها. كما دعت برواري الى

بغداد / الهدكا  
أكدت وزيرة البلديات والاشغال العامة الهندسة نسرین برواري ان الشعب العراقي يستحق افضل الخدمات وفي ميادين الحياة كافة. جاء ذلك لدى ترؤسها اجتماعاً مشتركاً بين وزارتي البلديات والتخطيط كرس مناقشة سبل توسيع مدييات التخطيط الميداني ليشمل اوسع ساحة في خارطة الخدمات الفعلية. وتطرقت الهندسة برواري الى المعوقات الامنية وقلة التخصصات التي دمت الحكومة الى التوسع في ميادين المنح والتخصصات المالية سواء لوزارات البلديات او للوزارات الاخرى مما يمكنها من النهوض بواجباتها. كما دعت برواري الى

## افتتاح المؤتمر الوطني الأول لشؤون الأمن والدفاع الديلمي: على الحكومة تطوير الجيش العراقي وتجهيزه بالأسلحة الحديثة

بغداد / نصير العوام  
قال وزير الدفاع سعدون الديلمي ان الفسحة الزمنية التي حصلت ليها وزارة الدفاع والظروف الصعبة لاعادة تنظيم هيكلها وتشكيل وحداتها القتالية والساندة والخدمية كانت حرجة، واضاف خلال كلمة افتتاح المؤتمر الوطني الاول لشؤون الامن والدفاع الذي يستمر يومين ان عملية التطوير والتدريب والتجهيز كانت مرجحة ايضا بسبب التدمير الكامل للبنى التحتية وهذا ماجعلنا نتعاون مع وزارة الداخلية والقوات متعددة الجنسية لمكافحة اعمال الارهاب ونشر الديمقراطية في البلاد، و اشار الى انه برغم كل هذه

بغداد / وكالات  
وقع وزير الداخلية العراقي بيان باقر صولاغ ونظيره الاردني عونى بيرفاس في عمان مذكرة تفاهم تنص على "مكافحة الارهاب والتسلل والجريمة المنظمة". وقال يرفاس خلال مؤتمر صحافي مشترك في وزارة الداخلية الاردنية "وقعنا مذكرة تفاهم لمكافحة الارهاب والجريمة المنظمة وغسيل الاموال والتسلل وما شابه".

من جهته، قال صولاغ "لدينا معلومات خطيرة بان الارهاب يريد التحرك في جميع الاتجاهات لضرب دول عربية واسلامية"، موضحا ان المحادثات ستستغرق الى "جميع الامور التي تهتم البلديين".



## الترية تقرر تعيين (١١٥١) خريفاً بصفة معلم ومدرس في بغداد حصراً

بغداد / طالب الصايس  
قررت وزارة التربية تعيين (١١٥١) خريجا بصفة معلم ومدرس من خريجي الكليات والمعاهد التربوية الصباحية حصرا بصفة معلم ومدرس على ملاك التعلیم الابتدائي والثانوي لسد الشواغر الحاصلة في مدارس المديریات العامة للتربية في محافظة بغداد. اعلن ذلك وزير التربية الدكتور عبد الفلاح حسن السوداني ل (المدى) وقال ان الوزارة حصلت على درجات وظيفية لثلاثمائة وثلاثين خريفاً بصفة معلم ومدرس على ملاك التعليم الثانوي، مبينا ان الوزارة سوف تستحدث

## الترية تقرر تعيين (١١٥١) خريفاً بصفة معلم ومدرس في بغداد حصراً

بغداد / طالب الصايس  
قررت وزارة التربية تعيين (١١٥١) خريجا بصفة معلم ومدرس من خريجي الكليات والمعاهد التربوية الصباحية حصرا بصفة معلم ومدرس على ملاك التعلیم الابتدائي والثانوي لسد الشواغر الحاصلة في مدارس المديریات العامة للتربية في محافظة بغداد. اعلن ذلك وزير التربية الدكتور عبد الفلاح حسن السوداني ل (المدى) وقال ان الوزارة حصلت على درجات وظيفية لثلاثمائة وثلاثين خريفاً بصفة معلم ومدرس على ملاك التعليم الثانوي، مبينا ان الوزارة سوف تستحدث

## في غياب شبه تام للمنظمات الليبرالية وحضور غير فاعل للنساء

## المؤتمر الوطني الثاني لؤسات المجتمع المدني بدأ أعماله أمس

بغداد / اياد عطية الخالدي  
بدأت في بغداد امس اعمال المؤتمر الوطني الثاني لؤسات المجتمع المدني بمشاركة عدد كبير من المنظمات غير الحكومية. والقى الدكتور ليث كبة الناطق الرسمي باسم الحكومة كلمة السيد ابراهيم الجعفري رئيس الوزراء وقال في كلمته ان وجود وزارة المجتمع المدني الحالي لا يعني على الاطلاق تسييس مؤسسات المجتمع المدني، كما لا يعني تشكيلها بالهيكل الرسمية حتى نجنب هذه المؤسسات مغبة الوقوع في أسر الدولة. ودعا الصايي العراقيين لممارسة دورهم في الاستفتاء المقرر اجراؤه في ١٥ تشرين اول لتكوينت الفرصة على اعداء حرية وتحرر العراق. وقال الشيخ احمد السامرائي رئيس ديوان الوقف السني اننا يجب ان نتسامح ونترفح عن التي يخرج بها المؤتمر.

الصفاخر، وأن نعمل على تأسيس مجتمع مدني يعتمد الرأي والرأي الآخر. واعتبر السامرائي ان كل قطرة دم عراقية تهدر حرام وجريمة لا تغتفر. ومن جهتها وصفت صنكل جابوك عضوة الجمعية الوطنية ان مشاركة النساء في هذا المؤتمر كانت غير فعالة. ووضحت جابوك ان النساء يمثلن اكثر من نصف المجتمع، وكان من المفروض ان يكون لنا في هذا المؤتمر دور وكلمة. واعتبرت جمعية الامل العراقية ان هذا المؤتمر لا يمثل جميع المنظمات المجتمعية المدني العراقية. وقال جمال الجواهري عضو الجمعية ان غياب جزء فعال من منظمات المجتمع المدني العراقي سيؤثر على النتائج التي يخرج بها المؤتمر.

AL-Mada issued by: Al-Mada Establishment for Mass Media, Culture & Art

بغداد - شارع ابو نؤاس هاتف 7170513 - 7170395 فاكس 7175943

دمشق - شارع كرجية حداد - بيروت - شارع الحمرا

جريدة يومية سياسية تصدر عن مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون